

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تدريس تنمية القيم
من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى

The degree to which faculty members use the methods of teaching values development from the point of view of students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University

د. أيمن إسماعيل الشيخ علي

كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

ai.alshaikhali@alaqsa.edu.ps

د. أشرف عمر بربخ*

كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

ao.barbakh@alaqsa.edu.ps

معلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 23 جويلية 2021 تاريخ القبول: 01 نوفمبر 2021	هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تدريس تنمية القيم من وجهة نظر طلبة كلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة اشتملت على (48) فقرة موزعة على ثمانية محاور، على عينة الدراسة والبالغ عددهم (181) طالباً وطالبة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في توظيف الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لأسلوب القدوة كانت أكبر من الأساليب التدريسية الأخرى في حين كانت أقل وزن نسبي لأسلوب القصة، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب تدريس تنمية القيم من وجهة نظر طلبة كلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي، وفي ضوء النتائج تم تقديم التوصيات منها: معالجة مبررات المحاضر الجامعي في استخدامه للأساليب التقليدية في التدريس والحد منها.
الكلمات المفتاحية: ✓ أساليب التدريس، ✓ تنمية، ✓ القيم.	Abstract : <i>Research summary: The study aimed to identify the degree to which faculty members use the methods of teaching values development from the point of view of the students of the College of Education majoring in Arabic language and its teaching methods, Islamic studies and methods of teaching and teaching the basic stage at Al-Aqsa University: To achieve this goal, a questionnaire that included (48) paragraphs distributed over eight axes was applied to the study sample, which numbered (181) male and female students. The researchers followed the descriptive analytical approach in employing the questionnaire. The results of the study showed that the relative weight of the role model method was greater than the other teaching methods, while it was the lowest relative weight of the story method. The results also showed that there were no differences in the average responses of the sample members about the degree to which faculty members use the methods of teaching values development from the point of view of college students. Education specializes in the Arabic language and its methods of teaching, Islamic studies and methods of teaching it and teaching the basic stage at Al-Aqsa University due to the variables of gender, specialization and academic level. In light of the results, recommendations were presented, including: Addressing the justifications of the university lecturer in his use of traditional methods of teaching and limiting them.</i>
Article info Received 23 July 2021 Accepted 01 November 2021	:Keywords ✓ Teaching methods, ✓ development, ✓ values phonetic term

*المؤلف المرسل

من المختصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء. (البطش وجبريل، 1991).

وأضحى المعلم العمود الفقري للمدرسة والجامعة والموجه والمرشد والمعين لطلابه، ومن هنا كان دوره دوراً هاماً وضرورياً؛ لتقويم العوج من السلوك، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس أبنائنا في هذه المرحلة العمرية الخطيرة وهي مرحلة المراهقة (بركات، 1983، 70).

ولا يعد ما تعيشه الأمة الإسلامية في حياتها المعاصرة خطراً عادياً، بل هو خطر كبير ينبغي لكل عاقل أن يتنبه له، ويأخذ الحذر منه، فما نشاهده يومياً وما نسمع عنه في كثير من البلاد عموماً والبلاد الإسلامية خصوصاً من ارتفاع معدلات الجريمة وانحراف الأحداث وكثرة العقوق، بل يصل الأمر أحياناً إلى القتل، كل ذلك وغيره يشير إشارات واضحة إلى تدني في منظومة الأخلاق والقيم، وخاصة في زمن العولمة والانفتاح على الغرب، بل إن الهدف من ورائه التأثير على الجانب العقدي (الإيماني) لدى المسلمين، وبالتالي تتأثر بقية الجوانب الأخرى. (الشنقطي، 1429، 11).

وبالرغم من اهتمام القائمين بمنظومة المناهج بالقيم، إلا أنها تمثل إشكالات كبيرة لدى المنظومة التعليمية بشكل عام والجامعة بشكل خاص، وهذا التراجع الخطير للقيم، جاء بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ولقد لمس الباحثان ذلك جلياً من خلال تدريس الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني خاصة عند انشاء مجموعات للطلبة والطالبات والتجاوزات التي تحدث رغم الضوابط والقواعد التي توضع؛ لذا أضحت الحاجة ماسة في تجديد القيم والأخلاق، وكيفية اكسابها الى الطلبة التي تعطيهم حياة سعيدة ومجتمعاً إسلامياً سليماً في العالم، ويتجلى ذلك من خلال محاضن القيم الأساسية وغير الأساسية فمثلاً: الأسرة والمسجد والنادي والمدرسة والجامعة وغيرها.

ويحتل التعليم الجامعي مساحة كبيرة من هذا الدور الحيوي في اكساب المتعلمين مهارات التعامل الفعال مع المتغيرات المتسارعة

مقدمة البحث: ميز الله عز وجل الإنسان عن غيره من المخلوقات بامتلاكه للقيم؛ لذلك أصبح يمتلك مكانة سامية في هذا الكون لا يمكن أن يصل لها أي مخلوق من مخلوقات الله عز وجل، وهذا هو الفرق بين الإنسان وغيره من المخلوقات.

وأمتنا الإسلامية ميزت أيضاً بامتلاكها القيم بجميع أنواعها، وممارستها على أرض الواقع، فأصبحت خير الأمم وخير الكتب وخير الرسل بممارسة هذه القيم، وأصبحت في مكانة سيادية بالتربية التي تمارسها؛ لذلك تعلم وتعليم القيم من أصعب الأمور التي يمكن اكسابها للطلبة؛ لينالوا الخير، ويصبحوا أصحاب سعادة في جميع جوانب النمو، فبذلك أصبح تعلم القيم واكتسابها أشبه بالفريضة على المعلم؛ ليكون قدوة يحتذى بها من قبل طلبته.

وتتجه طريقة الإسلام في التربية إلى معالجة الإنسان كله معالجة شاملة لا تترك منه شيء، وبذلك فهي لم تتخذ طريقة واحدة في تربية أبنائها، بل اتخذت وسائل وأساليب كثيرة راعت فيها خصائص النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلم. (حماد، 2004، 505)

ودراسة القيم له أهمية خاصة في ظل التقدم التكنولوجي؛ لأنها تحافظ على هوية الطالب، وهذا العبء يقع على المعلم بالدرجة الأولى.

تعد القيم عنصراً أساسياً داخل أي منظومة تعليمية سواء بالنظر إلى كونها الإطار المرجعي لهذه المنظومة، أو باعتبارها المقصد الاستراتيجي الذي تسعى أي منظومة تربوية لتحقيقه، ولم تختلف المدارس التربوية في إعداد التنشئة على القيم جوهر العملية التعليمية التعلمية، فقدماً أو صت أم الإمام مالك ابنها بأن يستفيد من أخلاق معلمه قبل أن يستفيد من علمه قالت: خد من خلقه

قبل أن تأخذ من علمه. (لوكيلي، 2020، 118)

ويعتبر طلبة الجامعات عنصراً في تحسين المجتمع وتطويره، وبما أنهم قادة المستقبل، فإنه يقع على عاتقهم جزء كبير من التطوير، وقد أصبحت دراسة القيم لدى الفرد والجامعات مركز اهتمام العديد

بالبحث العلمي عن واقعها في المناهج التعليمية في جميع المراحل التعليمية بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص، وعن مدى ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب تدريس القيم، وتنميتها لدى طلبة كلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين:

1. ما أساليب تدريس تنمية القيم الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لأساليب تدريس تنمية القيم من وجهة نظر طلبة كلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى تعزى لبعض المتغيرات؟

فروض البحث: يحاول الباحث التأكد من صحة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير الجنس (طالب-طالبة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير التخصص (اللغة العربية- التربية الإسلامية- تعليم المرحلة الأساسية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة

المذهلة التي يعيشها العالم اليوم، وتعتمد الجامعات في رقيها على مستوى التطور في مناهجها وأساليب تدريسها. (إسماعيل، 2014، 4) وأصبح تحديد أساليب التدريس النبوية أمراً مهماً وضرورياً، خاصة أن الرسول صلى الله عليه وسلم استطاع أن يربي جيلاً عظيماً، قاد البشرية جميعها إلى طريق الأمن والاستقرار بعد أن كانت في تيه وضلال وانحراف. (الطار، 2006، 111).

وتنوع أساليب تدريس في السنة النبوية، فنجد منها: الأسلوب القصصي وأساليب الحوار والمناقشة والتدريب العملي والترغيب والترهيب، ومع أن المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المحرك لدوافع المتعلمين، وهو موجه ومثير لأفكارهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، والتي من خلالها يمارس الأساليب التي اهتم بها القرآن الكريم في تربية المسلمين، وجاءت التربية الحديثة لتؤكد على مراعاة نظريات التعلم من خلال مشاركة المتعلم الإيجابية في العملية التعليمية. (حماد، 2004، 505).

ويعتبر اكساب القيم للمتعلمين مساعدة من المعلم لفهم نفسه وتنمية قدراته المعرفية وميوله واتجاهاته ومهاراته لفهم ما يحيط وبمجتمعه وحياته وليربط بين الإيمان والخلق القويم والعلم الصالح والعمل الصالح؛ لتجعله قويا في مواجهة التحديات.

ولاشك أن تعليم القيم في المنظومة التعليمية يجب أن يقدم في إطار تكاملي لأبعاد القيمة الثلاثة: المعرفي، والعملي، والوجداني؛ وهذا يتطلب تنوعاً في أساليب التدريس وتوظيف الأنشطة التعليمية المصاحبة. (وزة، 2017، 225)

مشكلة البحث:

يرى الباحثان أن أساليب تدريس تنمية القيم لها أثر عميق في تنمية القيم السامية؛ لذا أراد الباحثان أن يخصصا بالبحث والتركيز لنرى القيم واقعاً ملموساً في حياة طلبتنا وفي تعاملاتهم وسلوكياتهم، لأن الوضع أصبح كارثياً، والكل يلحظ الانحدار في منظومة القيم المجتمعية، ودخول للقيم الأجنبية الوافدة إلينا البعيدة كل البعد عن ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا، مع غياب القيم النبيلة، لذلك كان من الضرورة التعرف على الواقع الحقيقي للقيم

ثانياً: حدود بشرية: طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الأقصى في التخصصات التالية: اللغة العربية- التربية الإسلامية- تعليم المرحلة الأساسية.

ثالثاً: حدود مكانية: كلية التربية جامعة الأقصى.

رابعاً: حدود زمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2021/2020م.

تحديد مصطلحات البحث:

التدريس: ما يستخدمه المعلم من إمكانيات في الموقف التدريسي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة

أساليب تدريس القيم: ما يستخدمه المعلم من تصرفات في مواقف تعليمية مختلفة قد تؤثر على سلوكيات الطلبة وفي توصيل المعلومة واستقبالها لدى الطلبة.

القيم: المعيار الذي يحدد للطلاب إيجابية أو سلبية السلوك بالتعامل بينه وبين ربه.

الإطار النظري:

إن المعلم الناجح هو الذي يعرف حال طلبته وخصائصهم فينتقي الأسلوب الأنفع لهم والأجدي في تقويمه وصلاحه، فيعطي كل طالب حسب حاله وما يناسبه من تلك الأساليب؛ ليحقق الثمرة الطيبة والنتيجة المرضية للنفس والضمير والتمشية مع تعاليم هذا الدين الحنيف ومنهجه القويم. (طباسي، 2006، 51)

وهناك العديد من الأساليب التي ينتهجها عضو هيئة التدريس بالجامعات والكليات التربوية أثناء تدريسه للطلبة، وقد اقتصر الباحثان على بعض هذه الأساليب والتي تمثلت فيما يلي :

أولاً: أسلوب القدوة:

تعتبر القدوة في مقدمة أساليب التربية التي يكتسب الفرد من خلالها القيم، وقد أرسل الله عز وجل الرسل ليكونوا للناس قدوة على مر العصور، ودعا إلى اتخاذهم قدوة وأسوة حسنة، وذلك في قوله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" (الأحزاب، 21).

وإن خير قدوة للبشرية جمعاء رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير قدوة للناس والصحابة والتابعين لقوله صلى الله

الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (الأول- الثاني- الثالث- الرابع).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية :

1. تساهم في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في تدريس القيم وطرق تثبيتها والتشبث بالقيم الإسلامية في ضوء التحديات والغزو الثقافي.

2. تتناول موضوع مهم في حياة الأفراد وهو القيم وكيفية تعلمها وتعليمها معرفة وتطبيقاً.

3. تساهم في وصف واقع الأداء لأعضاء هيئة التدريس في مجال تدريس القيم بالجامعات.

4. قد تحت هذه الدراسة باحثين آخرين على إجراء دراسات وأبحاث أخرى في المراحل التعليمية والتخصصات المختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد أساليب تدريس تنمية القيم الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى .

2. معرفة دلالة الفروق في ممارسة أعضاء هيئة التدريس للأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس القيم من وجهة نظر طلبة كلية التربية تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها والدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها وتعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى تبعاً لبعض المتغيرات.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

أولاً: حدود موضوعية: الأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس القيم مثل: القدوة، الترغيب والترهيب، الوعظ والإرشاد، القصة، ضرب الأمثال، الحوار، الأحداث والمواقف، والقيم.

عليه وسلم: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون".

وعلىنا الاقتداء بعلماء المسلمين في كل زمان ومكان وكل إنسان يمكن أن يقدم نموذجاً يحتذى به. (الجلاد، 113، 2007) وتعد القدوة أيضاً من أكثر طرق التعلم فاعلية وأشدها، لأنها تعتمد على جميع الحواس، والتعلم الذي تشترك فيه جميع الحواس من أكثر الأشياء ثباتاً في نفوس الطلاب، وتعد القدوة من أنجح الأساليب وأشدها تأثيراً عليهم، نظراً لأن الطبيعة البشرية مفضرة على التقليد والمحاكاة ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها، ولكونها متجسدة وماثلة أمام المتأثرين به (القاضي، 174، 2002).

والمتعلم بحاجة ماسة إلى هذا الأسلوب ليجد في المعلم القدوة الصالحة التي تدفعه إلى اكتساب القيم الحية والمثل العليا حين يراها متجسدة فيه ومطبقة في حياته العملية.

ويرى الباحثان بأن خير وسيلة لتنمية القيم كأسلوب تربوي هام وله آثاره الطيبة في إكسابها للمتعلم تتمثل فيما يلي:

1. القدوة بالأصحاب الطيبين خاصة الأنبياء والرسل عليهم السلام لا سيما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
2. الالتزام بما ننادي به من مثل وقيم تربوية وأن تكون أفعالنا مطابقة لأقوالنا.
3. أخطر أساليب التربية إذا كانت قدوة فاسدة حيث تصبح عامل هدم وضلال.

ثانياً: أسلوب الترغيب والترهيب:

يعتبر أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب التي لا يستغني عنها المعلم أو المرابي كثيراً، فلا يمكن تحقيق أهداف التربية للنتائج التي سيجنيها من وراء عمله ويكون هناك دافع نحو تحقيقها ما لم يعلم الإنسان.

ويعد أسلوب الترغيب هو الأنجح والأفضل في التعليم وإكساب القيم، وإذا كان لا بد من الترغيب والعقاب فلا بد أن يكون متدرجاً

وأن يكون آخر الوسائل وأن يكون الغرض منه الإصلاح وإكساب القيم الطيبة واجتناب القيم الخبيثة عن نفوس المتعلمين. وقد استخدم القرآن الكريم أسلوب الترغيب في الجنة والإحسان لمن آمن وعمل صالحاً، وأسلوب الترهيب من النار والوعيد للكفار لقوله تعالى "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (*) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" (الزلزلة: 7، 8)

ثالثاً: أسلوب الموعدة والإرشاد:

الموعدة الحسنة هي الكلمة الطيبة، تخرج من الداعية بإخلاص لتصل إلى عقول الناس، فيجدون فيها الخير والسعادة، ويحسون من خلال كلمته أنه صادق وحريص على جلب الخير لهم، ودفع الشر عنهم.

وقد تولى الله الموعدة بنفسه فقال تعالى: {وَأذْكُرُوا اللَّهَ عَالِيكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ} [البقرة: 231]، وقال: {وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}. (هود: 120)

وقد أمر الله عز وجل رسوله الكريم باستخدام أسلوب الوعظ والإرشاد في اكتساب القيم الحسنة وترك السيئ منها حيث قال تعالى {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا}. (النساء: 63)

وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم بالموعدة عناية فائقة، وأكثر من استعمالها في مناسبات عامة وخاصة، وتضمنت السنة النبوية العديد من المواعظ البليغة وشاع استخدامها لدى السلف الصالح من خلال دروسهم وخطبهم وأشعارهم. (أبو دف، 2004، 136)

ويجب على أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الاستفادة من هذا الأسلوب في تعديل سلوك المتعلمين وتوجيههم الوجهة الصحيحة في الحياة واستثمار المواقف المناسبة لتقديم الموعدة باستخدام الكلمات الطيبة؛ لأن الكلمة الطيبة صدقة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغالباً ما تحتاج الموعدة إلى اللين والقدوة الصالحة حتى تؤتي ثمارها.

رابعاً: أسلوب القصة في التعليم:

أسلوب القصة مهم للمعلم والمتعلم على السواء، إذ يمكن الاستفادة من هذا الأسلوب الجذاب في عرض بعض الموضوعات، أو تناول بعض القيم في محتوى المنهج، حيث يفيد ذلك القارئ أو الطالب، كما يمكن لعضو هيئة التدريس أن يستخدم هذا الأسلوب في التمهيد للمحاضرات أو عرض بعض الأفكار التي يفيد معها الأسلوب من أجل جذب الانتباه والمساعدة على التركيز.

ويعد أسلوب القصة من الأساليب الفعالة في تنمية القيم، وقد أظهر القرآن الكريم هذا الميل الفطري للقصة، ويدرك ما لها من تأثير ساحر على القلوب فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتهديب ويبدو ذلك في قوله تعالى: "لَنُحْصِنَنَّكَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ" (يوسف: 3)

واستخدم القرآن الكريم كل أنواع القصة: كالقصة التاريخية والواقعية المقصودة بأمكانها وأشخاصها وحوادثها مثل: قصص الأنبياء وقصص المكذبين بالرسالات وما أصابهم من جزاء على تكذيبهم، والقصة الواقعية التي تعرض نموذجاً لحالة بشرية مثل قصة بني آدم قابيل وهابيل، والقصة التمثيلية التي تمثل واقعة بذاتها والتي يمكن أن تقع في أية لحظة من اللحظات أو في أي عصر من العصور. (القاضي، 2002، 191)

ويظهر دور القصة وأهميتها الواضح في التوجيه التربوي، لذا لا بد من الوقوف على الطريقة التربوية التي يجب أن يتم نسج القصة على أساسها؛ من أجل غرس القيم المطلوبة، ويتمثل ذلك اقتداءً بالقصص القرآني بإيراد المواقف التي لها علاقة بالعرض الذي سيقت القصة من أجله، وأن تقحم النصائح والعظات في ثناياها؛ كي لا يندمج السامع مع الأحداث بكل تفكيره وينسى المقصد الأصلي للقصة. (عقيلة، 1995، 47)

ويجب على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية اتخاذ القصة وسيلة لتنمية القيم؛ لأنها تنسجم مع الميل الفطري للبشر لسماع القصص، على أن يتم انتقاء هذه القصص لتمدهم بالقيم الصادقة ولتسهم بإيجابية في غرسها في نفوسهم، ويمكن أخذ العبرة في ذلك من القرآن الكريم الذي أكثر من استخدام القصص في

مختلف الأغراض، فقد تحدث القصص القرآني عن سير الأنبياء، وما واجهوه من مصاعب في سبيل نشر دين الله وصمودهم في وجهها، وتحدث عن الأمم الغابرة وما حدث لها لأخذ العبر والعظات منها وفي ذلك قال تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" (يوسف: 111) (سلوت، 2005، 64)

خامساً: أسلوب ضرب الأمثال:

طريقة الأمثال المضروبة في القرآن طريقة شائعة فيه، وهي في الوقت نفسه فكرية وفنية، فهي من الوجهة الفكرية نوع من القياس والحكم بالنظائر والأشباه، ومن الوجهة الفنية نوع من التشبيه الموسع يحتوي على صورة جذابة. (مبارك، 1992، 97) وقال تعالى: "والَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيعةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمآنُ ماءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ سَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوقًا حَسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ". (النور: 39)

وقد استخدم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أسلوب ضرب الأمثال في الكثير من أحاديثه الشريفة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه: "أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن، فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البرادي قال ابن عمر: وألقى في نفسي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا أسنان القوم، فأهاب أن أتكلم، فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي النخلة). (مسلم، ب.ت، //2146)

ويظهر الغرض من ضرب الأمثال في قوله تعالى "وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون" (الحشر: 21) وهي للتذكير والوعظ والاعتبار والتقدير وتقريب المراد للعقل في تصويره بصورة المحسوس لأن ذلك أثبت في الأذهان وأسرع في الإقناع. (القاضي، 2002، 193)

وقد أورد الأغا (1995: 203) فوائد الأمثال في التعليم وتنمية القيم على النحو التالي:

1. الأمثال تُقرب الفكرة إلى أذهان المتعلمين وذلك بوضع محددات عامة للصور وربط الأشياء والأمور بعلاقة واضحة.

طلابهم؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد قائمة القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية تكون من أربعة أجزاء، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلماً من معلمي التربية الإسلامية؛ قسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية (76) معلماً، تلقوا التدريب على البرنامج، والأخرى ضابطة (76) معلماً، كما قام الباحث بتصميم بطاقة تقييم الأداء لقياس أداء المعلمين عينة الدراسة، وتصميم مقياس القيم في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية تكون من (71) موقفاً يقيس أربعة مستويات تم تطبيقه على (721) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة الذين تلقوا التدريب بالبرنامج التدريبي في الأداء القبلي والأداء البعدي في بطاقة تقييم الأداء، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درس لهم المعلمون الذين تلقوا التدريب بالبرنامج التدريبي (وتلاميذ المجموعة الضابطة) الذين درس لهم مجموعة المعلمين الذين لم يتلقوا التدريب (في مقياس القيم).

3. الخازعة (2018): هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وأثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة على إجابات العينة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانة مكونة من (31) فقرة كأداة لتحقيق أهداف البحث، كما تكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة الذين يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق للعام الدراسي 2018/2017م، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت لصالح الإناث، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

2. تُساهم الأمثال في استيعاب الأفكار الجديدة بسهولة ويسر وتعمل على تلخيص الخبرات الإنسانية المتفق عليها.

3. الأمثال تُساهم في تسهيل تذكر المعلومات والخبرات الجديدة المرتبطة بها، فارتباط الخبرات بالأمثال يجعل استدعاء الخبرات سهلاً ما دام استدعاء الأمثال سهلاً.

4. يساهم الأسلوب في إثارة الانفعالات المناسبة للتأثير القوي على النفس ومن هنا كان استخدام حكمة ضرب الأمثال.

5. أسلوب ضرب الأمثال يساهم في تقبل ما يراد تعلمه أو اكتسابه من خبرات حيث يوجد أساس لبناء الخبرات الجديدة التي يراد اكتسابها وبذلك يسهل ايداعها في الذاكرة واستدعاؤها منها.

الدراسات السابقة: تعددت الدراسات المتعلقة ذات الصلة بهذا الشأن منها :

1. دراسة حماد (2004): هدفت الدراسة التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، ولتحقيق الهدف طبق الباحث استبانتين على عينة مكونة من (66) معلماً ومعلمة من معلمي وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية، واستخدام المعاملات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة، وأقلها استخداماً أسلوب التعلم الذاتي والتعلم الفردي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى الخبرة والتخصص وجهة العمل، وأن مبررات استخدام المعلمين لأساليب التدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لأساليب أخرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب فاعلة ومتنوعة وتدريب المعلمين على أساليب تدريس التربية الإسلامية لزيادة النمو المهني التربوي لهم.

2. دراسة وزه (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها

بمن عرفوا بالصدق وأسوتنا الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يذكر المعلم الطالب بأن الله مطلع عليه في جميع أحواله، وأن يرغب المعلم الطالب بالصدق من خلال ذكر فضائله، كما دلت النتائج إلى موافقة أفراد مجتمع الدراسة على سبُل تلافي المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية قيمة الصدق منها: تمثل المعلم بشخصية المعلم القدوة في تحليه بخلق الصدق، والتعاون بين المعلم والأسرة له دور كبير في تربية الطالب على قيمة الصدق، واستخدام أسلوب التحفيز تجاه المعلم المتميز بتنمية الجوانب القيمية .

6. دراسة الصبحي (2019): هدفت الدراسة إلى إبراز الدور المأمول للجامعة في تنمية قيمة الرضا بقضاء الله تعالى في ضوء التربية الإسلامية، والتعريف على مستويات تكوين القيمة وعلى مفهوم الرضا بقضاء الله تعالى، والكشف عن أبرز سبل تنمية قيمة الرضا بقضاء الله تعالى في ضوء التربية الإسلامية، بالإضافة إلى بناء تصور مقترح لتنمية قيمة الرضا بقضاء الله تعالى في ضوء التربية الإسلامية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في استنباط قيمة الرضا بقضاء الله تعالى وأحكامها، واستنباط محتوى التصور المقترح - من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ومنهج التربية الإسلامية في تنمية القيم الروحية-، وأظهرت نتائج الدراسة أن تكوين القيم خاضع لمبدأ التدرج المرحلي؛ وذلك للوصول إلى الثبات والتفعيل القيمي، وأن الرضا بقضاء الله تعالى؛ مفتاح حياة هائلة مطمئنة، وأن الاهتمام بغرس القيم الروحية منذ الطفولة؛ يجعل منها مسلمات، يسهل تنميتها وتعزيزها فيما بعد، وأن الرضا هو أعلى مراتب الصبر، والرضا بقضاء الله تعالى الشرعي يستلزم عمل القلب والجوارح، القلب بالتسليم والانقياد، والجوارح بتنفيذ الأوامر.

7. دراسة البادي (2020): هدفت الدراسة التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة في مدارس قصبه المفرق في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات بواقع (23) فقرة، وبعد التأكد

متغيرات المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح درجة الدبلوم العالي، ووجود فروق بين متغيرات سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح الأكثر خبرة (11 سنة فأكثر)، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق إحصائية بين فروع متغير التخصص (تاريخ، جغرافيا، غير ذلك)، وجاءت الفروق لصالح تخصص التاريخ.

4. دراسة القحطاني (2018): هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة تكونت من قسمين: الأول لقياس قيم المواطنة وتكون من (29) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الديني، الاجتماعي، الوطني)، والثاني لقياس قيم الوسطية وتكون من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الشخصي، وطرائق التدريس والأنشطة، والأكاديمي، والثقافي) على عينة مكونة من (603) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا المجال الوطني وجاءت الفروق لصالح الاناث، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمي المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

5. دراسة الشمري (2019): هدفت الدراسة التعرف على دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الدمام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة: المكون من مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمدينة الدمام وعددهم (144) مديراً ومشرفاً تربوياً، وأبرزت الدراسة النتائج التالية: أهمها موافقة أفراد مجتمع الدراسة على قيام المعلم بدوره في تنمية قيمة الصدق، وأن يدعو المعلم الطالب للتأسي

أمر من أهمها: اختيار أداة الدراسة الملائمة، وهي الاستبانة، وتحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال استبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام برنامج الإحصائي SPSS.

مجتمع البحث وعينته: اختار الباحثان مجتمع البحث ليتكون من جميع طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الأقصى في التخصصات التالية: اللغة العربية- التربية الإسلامية- تعليم المرحلة الأساسية، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة البحث، حيث استخدم الباحثان نماذج الجوقل (GOOGLE) على عينة البحث، وكانت الاستبانة الصالحة للتحليل (181) استبانة، كما تم استثناء العينة الاستطلاعية التي عددها (30) من عينة الدراسة الفعلية، وجدول (1) يوضح خصائص عينة البحث .

جدول (1)

خصائص عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الشخصية	النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الشخصية
التخصص			الجنس		
9.9%	18	اللغة العربية	15.5%	28	ذكر
3.3%	6	التربية الإسلامية	84.5%	153	انثى
86.7%	157	تعليم المرحلة الأساسية	100.0%	181	الإجمالي
100.0%	181	الإجمالي	المستوى الأكاديمي		
			29.8%	54	الأول
			20.4%	37	الثاني
			11.6%	21	الثالث
			38.1%	69	الرابع
			100.0%	181	الإجمالي

أداة البحث :

استبانة أساليب التدريس الأكثر استخداماً في تدريس القيم: تكونت من (8) محاور وتتضمن (48) فقرة، ويوضح الجدول (2) توزيع النسبة المئوية للاستجابات

درجة التوافر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبير	كبير جداً
طول الخلية	1.80 - 1	2.60 - 1.80	3.40 - 2.60	4.20 - 3.40	5.0 - 4.20
الوزن النسبي	%20 - %36	%36 - %52	%52 - %68	%68 - %84	%84 - %100

بناءً على مدى قدرة الفقرة على وصف الأداء المراد قياسه، ومدى تمثيل الفقرات الفرعية للمجال الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة المقياس الخماسي في تقدير مستوى الأساليب المستخدمة في تدريس القيم .

ب. صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مشرفاً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يتضح من جدول: (3)

1. مصادر اشتقاق الاستبانة :

الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت بشكل مشابه لهذه الدراسة؛ بغرض الإفادة منها في كيفية إعداد الاستبانة وصياغتها وضبطها، والاطلاع على الأدب التربوي في نفس مجال الدراسة، واستطلاع آراء بعض مشرفي ومعلمي اللغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

2. محتوى الأداة: تضمنت الاستبانة الموجهة إلى عينة البحث جزأين: حيث اشتمل الجزء الأول على البيانات الأساسية، في حين تضمن الجزء الثاني للاستبانة على (8) محاور، وتندرج تحتها (48) فقرة، وتم توزيعها على النحو التالي:

- أ. أسلوب القدوة: واشتمل على (6) فقرات.
- ب. أسلوب الترغيب والترهيب: واشتمل على (6) فقرات.
- ج. أسلوب الوعظ والإرشاد: واشتمل على (6) فقرات.
- د. أسلوب القصة: واشتمل على (5) فقرات.
- هـ. أسلوب ضرب الأمثال: واشتمل على (5) فقرات.
- و. أسلوب الحوار: واشتمل على (7) فقرات.
- ز. أسلوب التربية بالأحداث: واشتمل على (5) فقرات.
- ح. أسلوب الممارسة العملية للقيم: واشتمل على (8) فقرات .

3. صدق الأداة: استخدم الباحث في قياس صدق الأداة أسلوبين:

أ. صدق المحكمين "الصدق الظاهري": قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ بغرض تحكيمها وتقديم النصح والإرشاد، وبناءً على ملاحظاتهم تم إعادة تصحيح وصياغة فقرات الأداة، وتم حذف وإضافة وتعديل بعضها، ودمج البعض الآخر، وذلك

جدول (3)

الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة

معامل ارتباط المجال ككل	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	المجال
**0.667	**0.724	2	**0.805	1	القذوة
	**0.837	4	**0.895	3	
	*0.407	6	**0.798	5	
**0.603	**0.649	2	**0.646	1	الترغيب والترهيب
	**0.700	4	**0.577	3	
	**0.682	6	**0.598	5	
**0.880	**0.690	2	**0.620	1	الوعظ والإرشاد
	**0.628	4	**0.602	3	
	**0.826	6	**0.609	5	
**0.866	**0.808	2	**0.702	1	القصة
	**0.65	4	**0.628	3	
			**0.624	5	
**0.793	**0.839	2	**0.775	1	ضرب الأمثال
	**0.654	4	**0.797	3	
			**0.765	5	
**0.832	**0.667	2	**0.752	1	الحوار
	**0.831	4	**0.807	3	
	**0.538	6	**0.702	5	
			**0.807	7	
**0.853	**0.776	2	**0.615	1	الأحداث والمواقف
	**0.798	4	**0.572	3	
			**0.659	5	
**0.695	**0.547	2	*0.434	1	القيم
	**0.619	4	**0.690	3	
	**0.651	6	**0.685	5	
	**0.620	8	**0.722	7	

معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05^* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01^{**}

4. ثبات الاستبانة: اتبع الباحثان طريقتين لحساب ثبات الاستبانة يتضح فيما يلي:
أ. طريقة التجزئة النصفية: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

$$\frac{r_2}{r_1 + 1}$$

ويرى الباحثان أن النتائج تُظهر أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أكبر من (0.05)، وقيمة "r" المحسوبة أقل من قيمة "r" الجدولية والتي تساوي (0.361)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، وتمتتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

معامل الثبات = حيث ر معامل الارتباط، ويبين جدول (4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة مما يشجع الباحث على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

2. طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، ويبين جدول (4) أن معاملات الثبات.

جدول (4)

ثبات أداة جمع بيانات الاستبانة

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معامل الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
1	القدوة	6	0.761	0.864	0.836
2	الترغيب والترهيب	6	0.638	0.779	0.700
3	الوعظ والإرشاد	6	0.716	0.834	0.744
4	القصة	5	0.697	0.821	0.718
5	ضرب الأمثال	5	0.749	0.856	0.821
6	الحوار	7	0.780	0.876	0.849
7	الأحداث والمواقف	5	0.733	0.845	0.720
8	القيم	8	0.748	0.855	0.777

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي: ما أساليب تدريس تنمية القيم الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور.

من الجدول السابق يتضح أنّ معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثان لاستخدام الاستبانة في جمع البيانات، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحثان بتوزيع الأداة إلكترونياً على عينة البحث، ثم تم جمع بياناتها وتفريغها وتحليلها إحصائياً. نتائج البحث وتفسيرها: يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وذلك للتحقق من صحة فروضه، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث .

أسلوب التدريس بالقدوة

جدول (5) تحليل فقرات المحور القدوة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يطبق أسلوب القدوة في تدريس القيم بشكل متوازن.	4.077	0.939	%81.54	4
2	يعزز بالأداء العملي أثر أسلوب القدوة في غرس القيم.	4.111	0.948	%82.22	2
3	يجسد أسلوب القدوة قولاً وعملاً.	4.088	1.023	%81.76	3
4	يشجع على أن يكون قدوة حسنة لغيره.	4.177	0.931	%83.54	1
5	يقتدي أمام طلبته بنماذج الصحابة والقادة الكرام.	4.066	0.975	%81.32	5
6	يضبط انفعالاته في المواقف الحرجة.	4.066	0.873	%81.32	6
	جميع الفقرات	4.098	0.810	%81.96	-----

الصحابة والقادة الكرام" و "يضبط انفعالاته في المواقف الحرجة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81.32%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن ضبط الانفعالات لمعلم التربية الإسلامية وغيره من المعلمين في التخصصات الأخرى، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس الشديد بالسرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"، كما يعتقد الباحثان أن حرص المعلم على حفظ طلبته للآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وتقصيرهم في تنفيذ هذه المهمات تزيد من نفور المعلم وعدم ضبط انفعالاته حفاظاً منه على التربية الإسلامية وعلى إعداد نشء مسلم صالح .

ويتبين من جدول (5) أن أعلى فقرة من محور القدوة حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (4) "يشجع على أن يكون قدوة حسنة لغيره" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (83.54%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن الطالب يميل بطبعه إلى المحاكاة والتقليد لمن هو أكبر منه سناً أو يجد فيه القدوة والصلاح، ويكن له كل الاحترام والتقدير، كما يرى الباحثان أن أسلوب القدوة من أرقى أساليب تدريس التربية الإسلامية لمساهمتها بشكل فاعل في تكوين سلوك الطالب وشخصيته، وهي بذلك تتفق مع دراسة أبو نمر. (2008) وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور القدوة حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (5، 6) "يقتدي أمام طلبته بنماذج

2. أسلوب التدريس بالترغيب والترهيب

جدول (6)

تحليل فقرات المحور الترغيب والترهيب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوظف أسلوب الترغيب في مواقف تعزيز القيم.	3.961	1.040	79.22%	4
2	يوظف أسلوب الترهيب وقت الحاجة بدون عنف أو تهديد.	3.597	1.129	71.94%	6
3	يبين أثر ممارسة القيم على الفرد والمجتمع.	3.983	0.957	79.66%	3
4	يعزز إنجاز طلبته وجهدهم.	4.088	0.926	81.76%	1
5	يقدر طلبته المشاركين في حل المشكلات والعقبات.	4.033	0.965	80.66%	2
6	يتفاعل مع المواقف زيادة من قوة تأثير الترغيب والترهيب.	3.829	0.965	76.58%	5
	جميع الفقرات	3.915	0.742	78.30%	----

تبين من جدول (6) أن أعلى فقرة من محور الترغيب والترهيب حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (4) "يعزز إنجاز طلبته وجهدهم" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (81.76%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة ويرجع الباحثان هذا إلى أن المتعلم يميل بفطرته إلى حب التشجيع والثناء من الآخرين بالحصول على الثواب أو المكافآت، وقد استخدم القرآن الكريم في مواطن متعددة كما في قوله تعالى: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

كانت لهم جنات الفردوس نزلاً" (الكهف، 107 - 108)، كما أن تكرار أسلوب الترغيب بأساليب متعددة يزيد من التأثير الانفعالي في أداء مرغوب فيه، ويعد أسلوب الترغيب أفضل من أسلوب الترهيب، وهي بذلك تتفق مع دراسة برهوم. (2009) وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور الترغيب والترهيب حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "يوظف أسلوب الترهيب وقت الحاجة بدون عنف أو تهديد" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (71.94%)

وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن المتعلم ينفر من استخدام أسلوب التهيب لما يتركه من أثر نفسي سلبي عليه من خلال التهديد والوعيد.

3. أسلوب التدريس بالوعظ والإرشاد

جدول (7)

تحليل فقرات المحور الوعظ والإرشاد

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينتهج أسلوب الوعظ والإرشاد في تدريس تعزيز القيم.	4.204	0.917	84.08%	1
2	يوظف مؤسسات تنمية القيم والتواصل الاجتماعي في بناء القيم لدى طلبته.	3.956	1.021	79.12%	5
3	يُثري المحاضرات بأدلة وشواهد هادفة تُعزز القيم الإيجابية.	4.094	0.958	81.88%	2
4	يجيب طلبته لحضور الدروس الدينية والاستماع لها.	3.934	1.088	78.68%	6
5	يشجع طلبته على استنباط القيم المتضمنة في محاضراتهم كافة.	4.033	1.053	80.66%	3
6	يتسم بالحلم والأناة في التعامل في مختلف المواقف كافة.	4.022	0.999	80.44%	4
	جميع الفقرات	4.041	0.848	80.82%	----

ويتبين من جدول (7) أن أعلى فقرة من محور الوعظ والإرشاد حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "ينتهج أسلوب الوعظ والإرشاد في تدريس تعزيز القيم" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (84.08%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة جداً، ويرجع الباحثان هذا إلى أن المتعلم يشعر بالملل والنفور من الجلسات المقيدة في ظل التطور التكنولوجي والانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي مما قلل من ميل الطلبة لهذه الجلسات الدينية وسهل لهم حب الانطلاق وعدم التقيد وخاصة تدخله هذه الجلسات في حالة من السرحان والشروء الذهني .

ويعتبر أسلوب الوعظ والإرشاد يستثير سلوك المتعلم بحيث يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لسلوكه، ويعد أسلوباً من أعلى أساليب التربية الإسلامية تأثيراً وأقلها ثباتاً في سلوك المتعلمين، كما يعد هذا الأسلوب جزء لا يتجزأ من أي برنامج تعليمي تربوي، وهي تتفق مع دراسة حسين (2010)

وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور الوعظ والإرشاد حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (4) "يجيب طلبته لحضور

4. أسلوب التدريس بالقصة

جدول (8)

تحليل فقرات المحور القصة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوظف أسلوب القصة في تدريس القيم.	3.884	1.121	77.68%	3
2	يستخلص العبر والعظات من تدريس القصص.	3.989	1.043	79.78%	1
3	يحرص طلبته على تأليف قصص تحاكي مجالات القيم المتنوعة.	3.707	1.063	74.14%	5
4	يحث طلبته لقراءة قصص الأنبياء والصحابة والتابعين والقادة.	3.845	1.042	76.90%	4
5	يروى قصصاً احتراماً للنفس وللآخرين وتعزيزاً للقيم.	3.972	0.974	79.44%	2
	جميع الفقرات	3.879	0.879	77.58%	----

مواطن عدة، وتعد القصة الحقيقية أفضل من الخيالية لأنها تمس واقع المستمع وأفكاره .
وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور القصة حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (3) "بحرض طلبته على تأليف قصص تحاكي مجالات القيم المتنوعة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (74.14%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة. ويرجع الباحثان هذا إلى أن التأليف من مهارات الإبداع التي تتطلب قدرات عالية تفوق قدرات الطلبة، مما يستلزم كثير من الجهد والمعاونة في نسج هذه القصص أو الحكايات.

ويتبين من جدول (8) أن أعلى فقرة من محور القصة حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "يستخلص العبر والعظات من تدريس القصص" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (79.78%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن من أهداف القصة الوصول إلى غرس العظات والعبر لدى المتعلمين صغاراً وكباراً، كي يتم تطبيقها في سلوكياتهم اليومية، كما يسعى المعلم للمزج بين ما تبثه القصة وبين الشعور الذي يحمله الطلبة، ولقد استخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب في

5. أسلوب التدريس بضرب الأمثال

جدول (9)

تحليل فقرات المحور ضرب الأمثال

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوظف أسلوب ضرب الأمثال في تدريس القيم.	4.099	1.022	81.98%	2
2	يذلل الأمثلة الحياتية من واقع البيئة في تدريس القيم.	3.989	1.027	79.78%	5
3	يستدل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في تعزيز القيم.	4.166	0.934	83.32%	1
4	يربط القيم بخبرات طلبته ومواقفهم.	4.049	1.018	80.98%	4
5	يرتب عملية تدريس القيم حسب طرق وأساليب التدريس اللازمة.	4.088	0.950	81.76%	3
	جميع الفقرات	4.079	0.826	81.58%	----

ويتبين من جدول (9) أن أعلى فقرة من محور ضرب الأمثال حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (3) "يستدل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في تعزيز القيم" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (83.32%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن التربية الأسرية للمتعلم منذ ولادته ينشأ على الاستماع للآيات القرآنية وللأحاديث الشريفة من والديه أو من أحد أفراد أسرته، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لإذاعات وقنوات القرآن الكريم والسنة النبوية، ولوسائل التواصل الاجتماعي.

وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور ضرب الأمثال حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "يذلل الأمثلة الحياتية من واقع البيئة في تدريس القيم" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (79.78%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى قلة خبرة المعلم في الحياة الواقعية أو الاجتماعية مما يولد صعوبة لديه في ضرب الأمثال، كما توجد صعوبة لدى الطلبة في تخيل المثل بشكله الحسي

جدول (10)

تحليل فقرات المحور الحوار

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوظف الحوار بين الطلبة في تدريس القيم بشكل عادل.	4.188	0.848	83.76%	1
2	يستثمر الحوار كأسلوب لتقريب وجهات النظر بين طلبته.	4.005	0.974	80.10%	6
3	ينمي القدرة على التعبير عن الرأي لدى طلبته.	4.099	0.869	81.98%	4
4	يعزز قيمة احترام الرأي الآخر لتعزيز أسلوب الحوار بين طلبته.	4.033	0.999	80.66%	5
5	يراعي باهتمام آراء طلبته أثناء الحوار.	4.127	0.900	82.54%	3
6	يتجنب طرح أسئلة الحفظ التي لا تحفز على التفكير.	3.845	1.058	76.90%	7
7	يشجع طلبته على الحوار حول القضايا المختلفة	4.138	0.911	82.76%	2
----	جميع الفقرات	4.062	0.779	81.24%	----

لأسلوب الحوار بشكل كبير مما يشجع الطلبة لتوظيف هذا الأسلوب في حياتهم العلمية .
وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور الحوار حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) "يتجنب طرح أسئلة الحفظ التي لا تحفز على التفكير" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (76.90%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى التعليم لازل يسير وفق القدرات العقلية الدنيا لسهولتها في التنفيذ من جانب المعلم والمتعلم، في حين القدرات العقلية العليا تتطلب مزيداً من المتابعة والوقت والجهد.

ويتبين من جدول (10) أن أعلى فقرة من محور الحوار حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "يوظف الحوار بين الطلبة في تدريس القيم بشكل عادل" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (83.76%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن الحوار يفتح المجال أمام المتعلمين ويكشف المخزون من داخل شعورهم، كما يميل الطلبة لحب التحدث فيما بينهم داخل الصف للخروج من جو الصمت والتلقي التقليدي للحصة، وقد استخدم القرآن الكريم وكذلك السنة النبوية

7. أسلوب التدريس بالأحداث والمواقف

جدول (11) تحليل فقرات المحور الأحداث والمواقف

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يستخلص القيم المستفادة من الأحداث الجارية.	4.204	0.847	84.08%	1
2	ينصح طلبته بالاعتبار من الأحداث الغابرة والأحداث الجارية.	3.917	0.988	78.34%	5
3	يستثمر الأحداث لتربية النفوس وصقلها وتهذيبها بالقيم المستفادة.	4.000	0.906	80.00%	4
4	يحث الطلبة على البحث عن آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعم حادثة معينة.	4.088	0.920	81.76%	2
5	يربط مضامين الدروس والأحداث المهمة للفرد والمجتمع بتعزيز القيم.	4.039	1.002	80.78%	3
----	جميع الفقرات	4.049	0.786	80.98%	----

"يستخلص القيم المستفادة من الأحداث الجارية" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي

ويتبين من جدول (11) أن أعلى فقرة من محور الأحداث والمواقف حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1)

الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (78.34%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن كثيراً من الطلبة يرفض الأخذ بالنصيحة رغبةً منه في حب خوض التجربة بنفسه، كما يحاول تجنب أي جهد يبذله للبحث والاستقصاء من خلال الرجوع للمصادر الأصلية .

(84.08%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة جداً، ويرجع الباحثان هذا إلى أن الأحداث اليومية تسعف المحاضرة في شرح بعض المواقف الغامضة التي تعمل على ربطه بالحدث وتقريب المفهوم ويصبح سلوكاً ممارساً في حياته. وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور الأحداث والمواقف حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (2) "ينصح طلبته بالاعتبار من الأحداث الغابرة والأحداث الجارية" في المرتبة

8. أسلوب التدريس بالقيم

جدول (12)

تحليل فقرات المحور القيم

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يحث الطلبة على الالتزام بالقيم الإسلامية كمنهاج حياة للمسلمين.	4.232	0.870	84.64%	1
2	يبين دور العلاقات الاجتماعية في مساعدة المحتاجين.	4.105	0.903	82.10%	4
3	يستثمر المواقف الأخلاقية النبيلة لدى الطلبة لتعزيز القيم.	4.055	1.004	81.10%	5
4	يحسن لدى الطلبة عادة المحافظة على الأماكن العامة وتزيينها لتعزيز القيم الجمالية.	3.983	1.087	79.66%	7
5	يطور ملكة البحث العلمي لدى الطلبة لتعزيز القيم العلمية.	4.066	0.969	81.32%	3
6	يشارك الطلبة في الاحتفالات البيئية لتعزيز القيم البيئية.	3.884	1.076	77.68%	8
7	يحب طلبته زيارة المكتبات العامة والالكترونية لتعزيز القيم الثقافية.	4.017	0.957	80.34%	6
8	يشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة لتعزيز القيم الاقتصادية.	4.111	0.918	82.22%	2
	جميع الفقرات	4.057	0.783	81.14%	----

ويتبين من جدول (12) أن أعلى فقرة من محور القيم حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (1) "يحث الطلبة على الالتزام بالقيم الإسلامية كمنهاج حياة للمسلمين" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (84.64%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة جداً، ويرجع الباحثان هذا إلى أن القيم هي بمثابة الميزان الذي يزن به المتعلم مواقفه في الحياة، والتي من خلاله يستطيع التمييز بين الحلال والحرام، وبين الصحيح والخاطئ، كما أن القيم هي النبراس الذي يضيء للمتعلم المواقف بكل جنباتها . وتبين النتائج أن أقل فقرة من محور القيم حسب الوزن النسبي هي كما يلي: جاءت الفقرة (6) " يشارك الطلبة في الاحتفالات البيئية لتعزيز القيم البيئية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (77.68%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أن

المشاركة تتطلب جهداً عقلياً ومادياً، كما يشعر أحياناً كثيراً من المتعلمين للحرج أو الخوف أو الضعف من المشاركة أمام زملائهم . بعد عرض النتائج لكل أسلوب قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث حول أكثر أساليب تدريس لتنمية القيم استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (13) يوضح استجابات أفراد عينة البحث حول أكثر أساليب تدريس تنمية القيم استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس

#	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أسلوب القدوة	4.098	0.810	81.96%	1
7	أسلوب الترغيب والترهيب	3.915	0.742	78.30%	7
6	أسلوب الوعظ والإرشاد	4.041	0.848	80.82%	6
8	أسلوب القصة	3.879	0.879	77.58%	8
2	أسلوب ضرب الأمثال	4.079	0.826	81.58%	2
3	أسلوب الحوار	4.062	0.779	81.24%	3
5	أسلوب الأحداث والمواقف	4.049	0.786	80.98%	5
4	أسلوب القيم	4.057	0.783	81.14%	4
---	الاستجابة الكلية لأساليب تدريس لتنمية القيم	4.023	0.699	80.46%	---

يظهر الراوي بمظهرين مختلفين ومتناقضين ما بين طبعه الحقيقي وتطبعه بالوجه الأخر، كما أنه يوجد العديد من المعلمين الذين لا يملكون الرصيد الكافي من القصص أو الحكايات عند التدريس، أو أنه لا يجيد فن القصة، أو أنه لا يميل إلى التدريس بأسلوب القصة .

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لأساليب تدريس تنمية القيم من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى تعزى لبعض المتغيرات؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالإجابة عن فروض البحث التالي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير الجنس (طالب - طالبة).

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس

يتضح من الجدول (13) أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات لأساليب تدريس لتنمية القيم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى، حيث بلغ الوزن النسبي (80.46%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة. وكانت أعلى أسلوب مستخدم هو أسلوب القدوة حيث احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (81.96%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى اعتبار ان القدوة تعمل على تشكيل الطلبة وتجسد المعاني بشكل ملموس، كما أنها من أهم النماذج التي تتخذى بها، فمثلاً يحتذى الطالب بوالديه والمعلم والداعية بالمسجد، وتعد القدوة هي السلوك القويم ومن أكثرها تأثيراً على الطبيعة البشرية المحبولة على الخير وسهولة الاكتساب، وإذا افتقدت القدوة في حياة المحاضرين افتقدت تلقائياً في حياة الطلبة.

وكانت أدنى أسلوب مستخدم: أسلوب القصة حيث احتلت المرتبة الأخيرة، حيث بلغ الوزن النسبي (77.58%) وهو ما يعني أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثان هذا إلى أهمية القصة في العملية التعليمية التربوية لذا احتلت نسبة كبيرة، لكنها مقارنة مع المتغيرات الأخرى جاءت متأخرة عنها نظراً لأن المتغيرات الأخرى طبيعة تنفيذها هي من مكونات وسمات المعلم أو المتعلم، في حين أسلوب القصة يأتي بالخبرة والممارسة في فن الإلقاء لذا قد يشوبه نوعاً من التملق أو المغالاة في الإلقاء وقد

بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير

الجنس (طالب - طالبة)، والجدول (14) يوضح تحليل المحور.

جدول (14) نتائج اختبار "t" حول متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس في تدريس

تنمية القيم تعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	النتيجة
أسلوب بالقدوة	طالب	28	3.886	1.042	- 1.501	0.135	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	4.136	0.758			
أسلوب بالترغيب والترهيب	طالب	28	3.506	0.996	- 3.257	0.001	دال عند 0.05
	طالبة	153	3.990	0.663			
أسلوب بالوعظ والإرشاد	طالب	28	3.815	1.251	- 1.531	0.127	دال عند 0.05
	طالبة	153	4.081	0.751			
أسلوب بالقصة	طالب	28	3.792	1.217	- 0.566	0.572	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	3.895	0.806			
أسلوب بضرب الأمثال	طالب	28	3.871	1.153	- 1.447	0.150	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	4.116	0.749			
أسلوب بالحوار	طالب	28	3.811	1.091	- 1.867	0.064	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	4.108	0.703			
أسلوب بالأحداث والمواقف	طالب	28	3.857	1.067	- 1.413	0.160	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	4.085	0.722			
أسلوب بالقيم	طالب	28	3.763	1.162	- 2.177	0.031	دال عند 0.05
	طالبة	153	4.110	0.683			
الاستجابة الكلية	طالب	28	3.788	1.056	- 1.944	0.053	غير دال عند 0.05
	طالبة	153	4.065	0.607			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "180" تساوي 1.975

تعزى لمتغير التخصص (اللغة العربية- التربية الإسلامية- تعليم المرحلة الأساسية).

ولالإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير التخصص، والجدول (15) يوضح تحليل المحور.

يتضح من جدول السابق: أن القيمة "t" المحسوبة لجميع المجالات تساوي (- 1.944) وهي أقل من قيمة "t" الجدولية والتي تساوي (1.975)، كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.053) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (طالب - طالبة). ويعزو الباحثان هذا إلى أن كلا الجنسين يقوم بتدريسهم نفس المحاضر وهم أيضاً في نفس المؤسسة، وأنهم يتعرضون لنفس المعلومات، إضافة أن تخصصاتهم تكاد تكون مشتركة ومعظم عينة البحث كانت من التخصصات المحددة بالدراسة المقصودة، لذا تكاد أن تكون نتائج هذه الدراسة لا تحدث الفرق بين الجنسين. الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم

جدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير التخصص

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	النتيجة
أسلوب القدوة	بين المجموعات	0.624	2	0.312	0.472	0.624	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	117.651	178	0.661			
	المجموع	118.276	180				
أسلوب الترغيب والترهيب	بين المجموعات	1.304	2	0.652	1.186	0.308	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	97.897	178	0.550			
	المجموع	99.201	180				
أسلوب الوعظ والإرشاد	بين المجموعات	2.773	2	1.386	1.944	0.146	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	126.930	178	0.713			
	المجموع	129.703	180				
أسلوب القصة	بين المجموعات	2.823	2	1.412	1.843	0.161	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	136.351	178	0.766			
	المجموع	139.174	180				
أسلوب ضرب الأمثال	بين المجموعات	0.642	2	0.321	0.467	0.627	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	122.204	178	0.687			
	المجموع	122.846	180				
أسلوب الحوار	بين المجموعات	0.326	2	0.163	0.266	0.767	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	109.073	178	0.613			
	المجموع	109.398	180				
أسلوب الأحداث والمواقف	بين المجموعات	0.294	2	0.147	0.235	0.791	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	111.139	178	0.624			
	المجموع	111.432	180				
أسلوب القيم	بين المجموعات	1.254	2	0.627	1.023	0.362	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	109.134	178	0.613			
	المجموع	110.388	180				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	0.980	2	0.490	1.002	0.369	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	87.116	178	0.489			
	المجموع	88.096	180				

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 178" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.05

الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لمتغير التخصص (اللغة العربية - التربية الإسلامية - تعليم المرحلة الأساسية). ويعزو الباحثان هذا إلى أن البيئة الجامعية واحدة من حيث الظروف والإمكانات مثل: مدرس المساق، والقاعة الدراسية، وزمن المحاضرة، أي ان الظروف هنا متشابهة، إضافة أن النظام الجامعي يتبع نظام التسجيل وفق الساعات الدراسية المعتمدة؛ مما يسمح للدمج بين التخصصات في المحاضرة الواحدة، كما أن

يتضح من جدول السابق: أن القيمة "F" المحسوبة لجميع المجالات تساوي (1.002) وهي أقل من قيمة "F" الجدولية والتي تساوي (3.05)، كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.369) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة

تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع).

ولالإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في متوسط استجابة عينة في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدریس تنمية القيم تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، والجدول (16) يوضح تحليل المحور.

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة في تدریس تنمية القيم

تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الاحتمالية	النتيجة
أسلوب بالقوة	بين المجموعات	2.464	3	0.821	1.255	0.291	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	115.812	177	0.654			
	المجموع	118.276	180				
أسلوب بالترغيب والترهيب	بين المجموعات	2.559	3	0.853	1.562	0.200	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	96.642	177	0.546			
	المجموع	99.201	180				
أسلوب بالوعظ والإرشاد	بين المجموعات	6.985	3	2.328	3.358	0.020	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	122.718	177	0.693			
	المجموع	129.703	180				
أسلوب بالقصة	بين المجموعات	7.547	3	2.516	3.383	0.019	داله عند 0.05
	داخل المجموعات	131.627	177	0.744			
	المجموع	139.174	180				
أسلوب بضرب الأمثال	بين المجموعات	5.015	3	1.672	2.511	0.060	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	117.831	177	0.666			
	المجموع	122.846	180				
أسلوب بالحوار	بين المجموعات	2.653	3	0.884	1.466	0.225	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	106.535	177	0.603			
	المجموع	109.398	180				
أسلوب بالأحداث والمواقف	بين المجموعات	1.897	3	0.632	1.022	0.384	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	109.535	177	0.619			
	المجموع	111.432	180				
أسلوب بالقيم	بين المجموعات	1.750	3	0.583	0.950	0.418	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	108.638	177	0.614			
	المجموع	110.388	180				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	3.293	3	1.098	2.291	0.080	غير داله عند 0.05
	داخل المجموعات	84.804	177	0.479			
	المجموع	88.096	180				

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "177، 3" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.66

4. البادي، رقية. (2020). " دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 4، ع. 32.
5. بركات، أحمد. (1983). "القيم والتربية"، الرياض، دار المريخ.
6. البطش محمد وجبريل محمد. (1991). "التغيرات في التفضيلات القيمة عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر"، مجلة أبحاث اليرموك، مج 7، ع 2، ص ص 45- 81.
7. حماد، شريف. (2004). "أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ومبررات استخدامها دراسة مسحية"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج 12، ع 2.
8. الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). "تعلم القيم وتعليمها"، عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
9. الخزاغلة، فاطمة. (2018). "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
10. سلوت، نور (٢٠٠٥). "مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
11. الشمري، أحمد. (2019). "دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمدينة الدمام"، مجلة البحث العلمي في التربية، ج 10، ع. 20.
12. الشنقيطي، الطيب أحمد. (1429هـ). "الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
13. طباسي، طلال (2006). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بفلسطين بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

يتضح من جدول السابق: أن القيمة "F" المحسوبة لجميع المجالات تساوي (2.291) وهي أقل من قيمة "F" الجدولية والتي تساوي (2.66)، كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.080) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأساليب التدريسية الممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في تدريس تنمية القيم تعزى لتغير المستوى الأكاديمي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع).

وعزو الباحثان هذا إلى أن المحاضر الجامعي لا يميز بين المستويات الدراسية الجامعية، وأن القيم هي من الصفات الملازمة للطلاب لا تتغير بتغير نوع وجنس الطالب أو مستواه الأكاديمي، لذا يرى الباحثان أن حكم المحاضر على طلبة المستوى الأول أو حتى الرابع هو متقارب ولا يختلف اختلافاً جوهرياً لأن نشأة طلبتنا تتركز من بداية حياته حتى نهايتها على الجانب القيمي الديني.

توصيات البحث ومقترحاته:

1. إجراء دراسات مماثلة لأساليب تدريس تنمية القيم على تخصصات أخرى مثل العلوم الطبيعية.
2. عقد دورات وورش لأعضاء هيئة التدريس لحثهم على تبني أساليب تدريس القيم لمساعدة الطلبة على اكتسابها.
3. معالجة مبررات المحاضر الجامعي في استخدامه للأساليب التقليدية في التدريس والحد منها.
4. إجراء دراسة مماثلة لأساليب تنمية القيم ومعرفة علاقتها بالتحصيل.

المراجع

- القرآن الكريم.
- مسلم، أبو الحسن. (ب، ت). "صحيح مسلم"، بيروت، ج 4، دار إحياء التراث العربي.
1. أبو دف، محمود (2004). "مقدمة في التربية الإسلامية"، غزة: مكتبة آفاق.
 2. إسماعيل، إبراهيم. (2014). "أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بأساليب التعلم والأساليب الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع 16.
 3. الأغا، إحسان. (١٩٩٥). "أساليب التعلم والتعليم في الإسلام"، ط ٢، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

14. الصبحي، خلود. (2019). "دور الجامعة في تنمية قيمة الرضا بقضاء الله تعالى في ضوء التربية الإسلامية تصور مقترح"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 20.
15. العطار، نايف. (2006). "طرائق النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية وميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها"، مجلة جامعة الأقصى، مج 11، ع 2.
16. عقيلة، محمد (١٩٩٥). "تربية الأولاد في الإسلام"، ط ١، عمان، رسالة عمان الحديثة.
17. القاضي، سعيد (٢٠٠٢): "أصول التربية الإسلامية"، القاهرة: عالم الكتب.
18. الفحطاني، سعد. (2018). "دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
19. لوكيلى، يوسف. (2020). "إشكالية تنزيل القيم في المقررات الدراسية - مادة التربية الإسلامية نموذجاً-"، المغرب، مسالك التربية والتكوين، مج 3، ع 1.
20. مبارك، فتحي (١٩٩٢). "القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور المناهج في تنميتها للطالب"، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، مج 2، ع 1.
21. وزه، خميس. (2017). "فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في اكسابها لطلابهم"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 176، ج 1.